

## صفة المصفوة

وعن الحسن قال عبد الله بن مسعود ما أبالي إذا رجعت إلى أهلي على أي حال أراهم بخير أو بشر أم بضر وما أصبحت على حالة فتمنيت أنني على سواها ذكر جملة من مناقبه وكلامه رضي الله عنه .

عن عبد الله بن مرداس قال كان عبد الله يخطبنا كل خميس فيتكلم بكلمات فيسكن حين يسكت ونحن يشتئهي أن يزيدنا .

وعن عبد الله بن الوليد قال سمعت عبد الرحمن بن حجيرة يحدث عن أبيه عن ابن مسعود أنه كان يقول إذا قعد يذكر إنكم في ممر من الليل والنهار في آجال منقوضة وأعمال محفوظة والموت يأتي بغتة فمن زرع خيراً فيوشك أن يحصد رغبة ومن زرع شراً فيوشك أن يحصد ندامة ولكل زارع مثل ما زرع